ENGINEERING RESEARCH JOURNAL (ERJ)
Vol. 1, No. 45 July. 2020, pp. 224-236
Journal Homepage: http://erj.bu.edu.eg

دراسة علاقه التجاور بين العمران المخطط بحي المعادي والعمران الغير مخطط بحي طره

ريم عاطف سيد[1], سيد عبد الحليم[2] , حسن الزملى[2]
[1]معيده بالمعهد العالي للهندسة 15 مايو، [2] الأستاذ بقسم الهندسةالمعمارية كليه الهندسة بشبرا

المقدمة

تعددت صور العلاقات بين الأنماط العمرانيه المختلفه فى إقليم القاهره الكبرى ، حيث عكست الخصائص العمرانيه للنسيج العمرانى صوراً متباينه لأشكال من الأنماط العمرانيه. تواجدت جنباً إلى جنب فى علاقات تجاور أدت هذه العلاقات إلى وجود حاله من التناقض فى تكوين البنيه الهندسية للنسيج العمراني . ويتناول البحث تحليل الجوانب العمرانية والاجتماعية لهذا النوع من العلاقات ، التى تجمع بين نمط العمران المخطط ونمط العمران غير المخطط فى حاله تجاور، من خلال رصد العوامل التى تؤثر فى علاقه التجاور بينهما ، ورصد انعكاس هذه العلاقة على النسيج العمرانى، وتم ذلك بتحليل إحدى حالات التجاور التى تعتبر نموذجا متكرراً للتجاور بين نمط العمران المخطط ونمط العمران الغير مخطط داخل النسيج العمرانى . وتتمثل فى علاقه التجاور بين حى المعادى وحى طره ، وتم رصد نتائج هذه العلاقة وأبعادها وتأثيرها على المجتمع وصولاً إلى منهجيه للتعامل مع هذا النوع من العلاقات عن طريق تفعيل الجوانب الإيجابية لهذه العلاقة ، وبناء على ما تم دراسته . تم اقتراح مدخل للدمج بين نمطى التجاور وتعزيز فرص توطيد الاتصال بين النمطين بتطوير الحد الفاصل بينها عن طريق إقتراح أماكن ترفيهيه مشتركه قائمه على دعم سبل الاختلاط الأجتماعى فى محاوله لتحقيق التكامل و الارتباط الوظيفى و المجتمعى بين عناصر المجتمع لكلا النمطين.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع إطار أو منهجيه للتعامل مع علاقه التجاور بين نمط العمران المخطط والغير مخطط عن طريق دراسه المنطقه الفاصلة بينهما، والعوامل المؤثره فى نشأت هذه العلاقه ، ومحاوله إقتراح مدخل للتعامل مع المنطقه الفاصله إما بالدمج بينهما أو بالفصل أو بإقتراح منطقه وسيطه بين النمطين.

، ويتحقق ذلك من خلال مجموعه من الأهداف الثانويه المتمثله فى :

- وضع منهجيه للتعامل مع المنطقه الفاصله البينيه بين كل نمطين ظهرت بينهما علاقه تجاور بناء على طبيعه الفاصل بينهما ومحددات النسيج العمرانى المؤثره عليهما .
- إقتراح مدخل للدمج أو الفصل فى محاوله لتقليل الفوارق بين المنطقتين ، وإدماجهما فى سياق الكتله العمرانيه ؛ للوصول إلى بنيه هندسيه ذات خصائص معينه يتحدد من خلالها طبيعه وشكل المنطقه الفاصله .
- وضع معايير تخطيطيه للتعامل مع المنطقه الفاصله ، وتطبيقها على حالات التجاور المتكرره داخل النسيج العمرانى للقاهره من خلال دراسه مجموعه من نماذج التجاور بين العمران المخطط والغير مخطط وتتبع مراحل نموها .
- توجيه نظر المخططين والمتخصصين إلى ضروره الإهتمام بالبنيه الهندسيه الأصليه للمنطقه ، والتركيز على واقع نموها وعلاقتها بما حولها من أنماط عمرانيه مختلفه ؛ لتوجيه مشروعات التنميه فى المسار الصحيح طبقاً لمحددات النسيج العمرانى.

فرضيه الدراسه :

من خلال النظر إلى البنيه الهندسيه للنسيج العمرانى يطرح البحث فرضيه أساسيه ، وهى

أن علاقه التجاور بين نمط العمران المخطط والغير مخطط أدت إلى ظهور بنيه هندسيه غامضه داخل التكوين المورفولوجى للنسيج العمرانى ، وبدراسه هذه العلاقه التى تكررت فى مواضع كثيره داخل النسيج يمكن الوصول إلى مداخل لتقليل الفوارق بين المنطقتين بما يحقق النفع على المجتمع.

منهجيه البحث :

إعتمد البحث على منهجيه تقوم على التكامل بين شقين الأول يطرح الخلفيه النظريه والثانى يطرح الدراسه العمليه التحليليه ، ولإثبات صحه الفرضيه تم إتباع المنهجيه التاليه والتى يعتمد فيها البحث على :

أولاً :المنهج النظرى (الخلفيه النظريه):

يعتمد فيها البحث على المنهج الإستقرائى التحليلى بصفه أساسيه فى إستقراء المفاهيم والأسس التى تعتمد عليها دراسات علاقات التجاور بين الأنماط العمرانيه المختلفه ، ويشتمل المنهج النظرى على دراسات تصنيفات الأنماط العمرانيه بالقاهره وتحليلها ، والعوامل المؤثره فى نشأتها . ثم يتناول فهم العلاقات بين الأنماط العمرانيه المختلفه داخل سياق النسيج العمرانى ، ومن ثم يستعرض بعض حالات التجاور بين العمران المخطط والغير مخطط والتى تكررت فى عده مواضع داخل نسيج القاهره ثم تحليل العوامل المؤثره فى علاقه التجاور بينهما ، ومن ثم استنباطالمنهجيةالمتبعة للتعامل مع مثل هذه الحالات من التجاور داخل النسيج العمرانى.إما بالفصل أو الدمج بينهما طبقاً لطبيعه وقوه التفاعل بين نمطى التجاور.

ثانياً :المنهج العملى : (الدراسه التطبيقيه)

يعتمد فيه البحث على تحليل ما تم إستنتاجه فى الدراسه النظريه من معايير للتعامل مع المنطقه البينيه الفاصله بين أنماط التجاور المختلفه فى حاله تجاورها، وتطبيقها على الدراسه الميدانيه من خلال دراسه حاله من حالات التجاور بين نمط العمران المخطط لمنطقه حى المعادى ونمط العمران الغير مخطط لمنطقه حى طره ، والتى تعكس نموذجاً لحاله من حالات التجاور المتكرره داخل النسيج العمرانى، ومن ثم تحليل هذه العلاقه و دراسه المنطقه الفاصله بينهما، والتعرف على خصائصها وإنعكاسها على النسيج العمرانى ، ومن خلال دراسات الرفع الميدانى لنمطى التجاور تم إستنتاج عده معايير للمنهجيه المتبعه للتعامل مع المنطقه الفاصله بين النمطينفى محاوله لتحقيق التجانس بينهما، وللتأكد من صحه هذه المعايير تم عمل إستماره إستبيانيتم فيهادراسه المناطق الغير مخططه من وجهه نظر سكان المناطق المخططه فى حاله وجود علاقه تجاور بينهما ، ورصد درجه تأثير هذا التجاور على الأبعاد السياسيه والأجتماعيه والأقتصاديه للمجتمع، إلى جانب تحليل آراء كلا الطرفين فى هذه الظاهره ، وتطلعاتهم لتطوير المنطقه الفاصله و من ثم تحليل البيانات الناتجه عن الإستبيان من خلال التعرف على الخصائص الديموغرافيه والجوانب الأقتصاديه والأجتماعيه والثقافيه لمجتمع العينه ، وبرصد وتدقيق هذه البيانات تم التعرف على آراء السكان فى هذه الظاهره ، وبالتالى التعرف على معايير التفضيل المستقبليه لديهم للتعامل مع علاقه التجاور، وما إذا كانت فكره التجانس وتحقيق التكامل بينهما مرحب بها من سكان الطرفين أم لا؟ ومقارنتها بما تم الوصول إليه فى الدراسه الميدانيه لتحقيق الأهداف المرجوه من الدراسه .

المشكله البحثيه :

عكست علاقه التجاور بين نمط العمران المخطط ونمط العمران الغير مخطط تناقضاً واضحاً داخل النسيج العمرانى ، فأصبح نسيج المدينه عباره عن منظومه متشابكه من النسيج المخطط والنسيج الغير مخطط ، ولم يحظى هذا الوضع بالإهتمام الكافى من قبل المخططين، ومن هذا المنطلق يركز البحث على تناول قضيه النمو العمرانى للمناطق الغير مخططه اللارسميه ، ودراسه حالات التجاور المتكرره بينها وبين نمط العمران المخطط مع التركيز على المنطقه الفاصله بينهما ومحاوله دراستها ، بإقتراح مدخل للدمج بين المنطقتين أو الفصل بينهما بما يتناسب مع طبيعه النسيج العمرانى ؛ لتحقيق التنميه العمرانيه للمجتمع ككل .

، ومن ثم يطرح البحث العديد من التساؤلات التى تجيب على هذه القضيه .

1. ماهى الأسباب التى أدت إلى تكوين نمطين عمرانيين مختلفين تجمعهم علاقه تجاور داخل النسيج العمرانى ؟
2. ماهى نوعيه وطبيعه التفاعل بين الأنماط العمرانيه المختلفه التى تجمعهم علاقه تجاور ، ومدى إنعكاس ذلك على النسيج العمرانى ؟
3. ماهى المعايير التخطيطيه أو المنهجيه التى يمكن إتباعها لتقديم حلول واقعيه للمنطقه الفاصله بين نمط العمران المخطط ونمط العمران الغير مخطط ؟

المحور الأول :الدراسه الميدانيه لحى المعادى وحى طره:

أفرز النسيج العمرانى لإقليم القاهره الكبرى العديد من العلاقات بين الأنماط العمرانيه المختلفه،

واختلفت نوعيه العلاقه بإختلاف طبيعه التفاعل والحد الفاصل بين كلا النمطين ويسبب هذا الاختلاف نوع من أنواع الانفصال الأجتماعى ، حيث تشكل المجتمعات اللارسميه فى هذه العلاقه مجتمعات منعزله عن ما حولها.وبدراسه عده حالات من حالات التجاور المتكرره فى أكثر من موضع داخلإقليم القاهرةتبين أن بعض الحالات قائمه إما على التبادل والتكامل أو التضاد والتباين ، وتتحد نوعيه العلاقه طبقاً لقوه الارتباط الوظيفى المجتمعى بين كلا النمطين.، وتعتمد قوه الروابط المجتمعيه بين طرفى العلاقه على مدى تقبل الطرفين لأشكال الإختلاط الأجتماعى، المتمثله فى علاقه عمل أو صداقه أوقرابه أو غيرها، ومن خلال التطرق لإحدى حالات التجاور المتكرره داخل النسيج العمرانى كنموذج لعلاقه تقابل بفاصل بين نمط العمران المخطط ونمط العمران الغير مخطط ، والمتمثله فى علاقه التجاور بين حى المعادى وحى طره ، وبتحليل طبيعه العلاقه بينهما تبين أنها قائمه على التشارك والتبادل فى الخدمات الوظيفيه حيث إعتمد سكان

مجتمع حى طره على الخدمات المميزه الموجودةفى مجتمع حى المعادى والغير متوافره داخل مجتمعاتهم.إلا أن البعض الأخر من محدودى الدخل إكتفى بالخدمات الموجوده داخل الحى ، وعلى الجانب الأخر إعتمد سكان حى المعادى على بعض الخدمات المتواجدة فى حى طره ، وهى غالباً ما تكون الأنشطة الفقيره من حيث العماله والدخل ، مثل السباك والميكانيكى والنجار وغيرها ، ومن هنا نشأت علاقات قويه تعتمد على الإرتباط الوظيفى بين كلا المجتمعين، والتى تعتبر مؤشراً على الإحتياج إلى توطيد الأتصال ، وبدراسه نقاط الأتصال بين حى المعادى وحى طرهتبين أن مخر السيل هو نقطه الإتصال بينهما، وبالتالى لابد من إستغلال مخر السيل وتطويره بيئياً ، بإعتباره عنصر للربط وتوطيد الإتصال بين كلا المجتمعين ، فى محاوله للدمج والتكامل بين طرفى العلاقه لتحقيق التنميه العمرانيه المستدامه ، وتدعيم سبل نجاح هذه العلاقه داخل النسيج العمرانى.

، وتم تحليل عده حالات من حالات التجاور المتكرره بأكثر من موضع داخل النسيج العمرانى مع إختلاف طبيعه الحد الفاصل وطبيعه العلاقه بين نمطى التجاور، وسيتم إستعراض عده حالات من حالات التجاور مع التركيز على دراسه علاقه التجاور بين حى المعادى وحى طره بشكل مفصل.

1- تحليل حالات التجاور داخل إقليم القاهرة الكبرى :

وفيما يلى سيتم ذكر بعض علاقات التجاور بين العمران المخطط والغير مخطط والمتمثلة فى:

أولاً :التجاور بين المعادى ودار السلام :

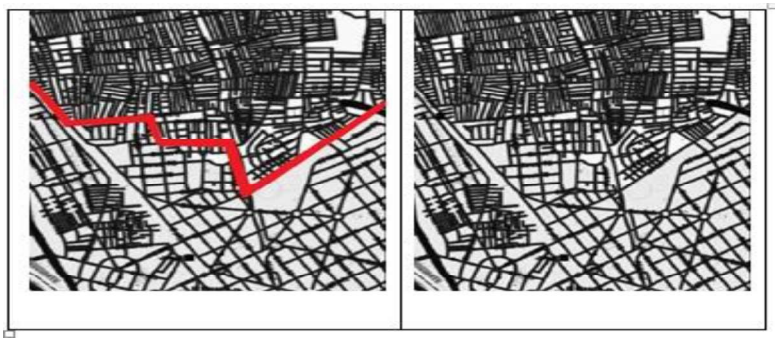

شكل 1 **حيز التجاور بين منطقتى دار السلام شمالاً والمعادى جنوباً ويشكل الحد الفاصل بين المنطقتين شارع رئيسى**

يمثل الحد الفاصل بين المنطقتين مجموعه من محاور الحركه وهى شارع 77 وشارع حلوان الزراعى، ويعتبر النسيج العمرانى للمعادى نسيج نقطى تنتظم فيه شبكه الشوارع وفقاً لنسيج إشعاعى أما النسيج العمرانى فى منطقه دار السلام فيعتبر نسيج شريطى متضام ناتج من تقسيمات الأحواض الزراعية للأرض المقام عليها المبانى . حيث أنها مبانى غير مخططه على أراضى زراعيه تتخذ شوارعها نسيج منتظم ، وتختلف النسب البنائية حيث تكثر المبانى والكثافه فى منطقه دار السلام .أما فى المعادى فتكثر الفراغات المفتوحه المرتبطه بالميادين التى تعتبر نقاط مركزيه تتفرع منها شرايين الحركه الرئيسيه ، وتعكس هذه العلاقه تناقضاً واضحاً فى النسيج العمرانى.

ثانياً : التجاور بين الزمالك و إمبابه :

يمثل الحد الفاصل بين المنطقتين نهر النيل ، وتختلف طبيعه النسيج العمرانى لمنطقه الزمالك عن طبيعه النسيج العمرانى لإمبابه . حيث يعتبر نسيج الزمالك نسيج نقطى منتظم بما فيه من شبكه الشوارع وتمثل النسبه البنائيه فيها 29% . أما فى إمبابه فيعتبر نسيجها شريطى ومقسم طبقا لتقسيمات الأحواض الزراعيه المقام عليها المبانى، وتقسم الشوارع وفق نسيج منتظم وتمثل النسبه البنائيه فى إمبابه 72%، وتعكس هذه العلاقة تناقض واضح فى النسيج العمرانى.

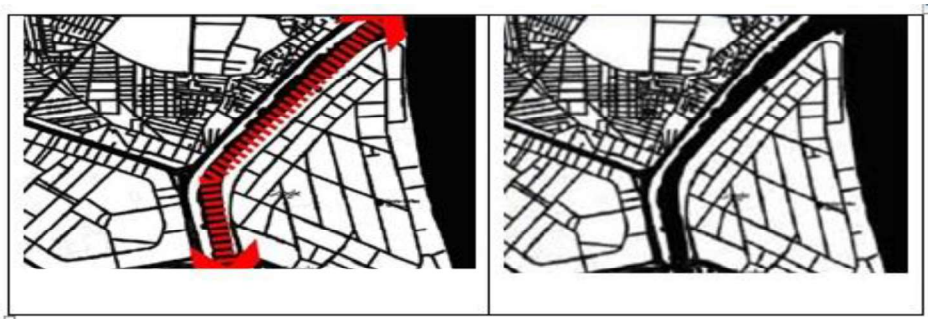

شكل 2 حيز التجاور بين منطقتي الزمالك وإمبابه ويأخذ شكل الحد الفاصل بين المنطقتين نشكل مجرى مائى نهر النيل (محدد طبيعي)

ثالثاً: التجاور بين المهندسين وبولاق الدكرور :

شكل 3 حيز التجاور بين منطقتي المهندسين وبولاق الدكرور ويمثل شكل الحد الفاصل بين المنطقتين السكة الحديد

يمثل الحد الفاصل خط السكه الحديد ، وتختلف طبيعه النسيج العمرانى لمنطقه المهندسين عن طبيعه النسيج العمرانى لمنطقه بولاق الدكرور .حيث يعتبر نسيج المهندسين نسيج نقطى منتظم بما فيه من شبكه الشوارع ، وتمثل النسبه البنائيه فيه 35% . أما بولاق الدكرور فيعتبر نسيجها شريطى ومقسم طبقاً لتقسيمات الأحواض الزراعيه المقام عليها المبانى ، وتقسم الشوارع وفق نسيج منتظم وتمثل النسبه البنائيه فى بولاق الدكرور 72% ، وتعكس علاقه التجاور بين منطقه المهندسين وبولاق الدكرور حاله من حالات التناقض الواضح فى النسيج العمرانى.

2- تحليل العلاقة بين حى المعادى وحى طره (دراسات المحتوى العمرانى) :

- الموقع والعلاقات المكانية.
- التوزيع العام لإستعمالات الأراضى بحى المعادى وطره .
- الطابع العام النسيج العمراني.
- السمات البصرية و العمرانية لحى المعادى وحى طره .
- الدراسات التحليلية العمرانية لمدينة المعادى.
- التحليل العام للخصائص العمرانية بالمدينة .

الموقع والعلاقه المكانيه:

تعتبر مدينه المعادى إحدى أهم المدن الكبرى بمحافظه حلوان ، وهى بمثابه البوابه الشماليه لمحافظه حلوان بدايه من شارع مستشفى القوات المسلحه ، ويحدها من الغرب نهر النيل الذى يعتبر محدد طبيعى ، ويحدها من ناحيه الشرق الصحراء الشرقيه ، وتتخذ مدينه المعادى حيزاً عمرانياً كبيراً وموقعاً متميز يسمح لها بإمكانيه التمدد العمرانى فى المستقبل ، وتشمل مدينه المعادى كلا من حى المعادى وطره ، ويتكون النسيج العمرانى لمدينه المعادى من مجموعه من الوحدات المخططه عمرانياً.

أما حى طره فيحده من الشمال مدخل محور شمال طره ، ومن الشرق خطوط السكك الحديدية وخط مترو " المرج- حلوان " وطريق مصر حلوان الزراعى الموازى لبعض المناطق السكنيه المخططه المتمثله فى مساكن الضباط ، وبعض المساكن العشوائيه المتمثله فى مساكن عمال مصنع طره الأسمنت.

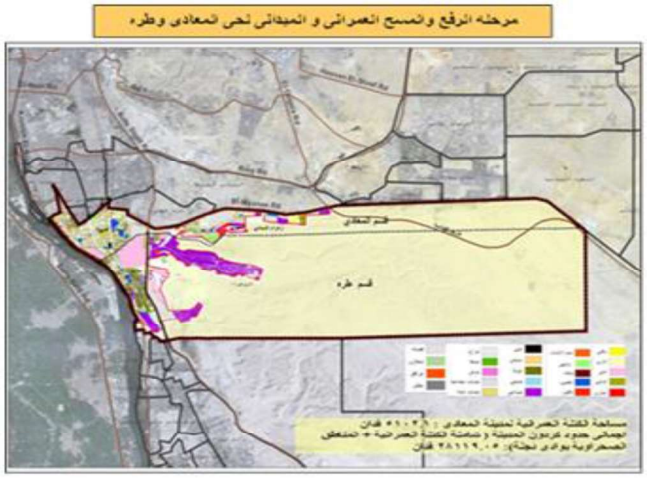

شكل 4 مرحلة الرفع و المسح العمرانى لحى المعادى وطره

دراسات المحتوى الأجتماعى والأنثربولوجى لحى المعادى وحى طره

دراسات المحتوى العمرانى لحى المعادى وحى طره				
مؤشرات تحليل البنيه العمرانيهلحى المعادى وحى طره	على مستوى النسيج العمرانى	معايير الإختلاف		مجتمع حى المعادى	مجتمع حى طره
		التوزيع العام لاستعمالات الاراضى		تغلب على المعادى الطبيعه السكنيه التى تمثل عمارات وفيلات بأرتفاع 5 أدورا إلا أنها تحتوى على بعض المناطق العشوائيه أما الإستعمالات التجاريه فتقع على كورنيش النيي، وبالنسبه للإستعمال العسكرى فيقع فى الجنوب الغربى للمدينه .	تتركز الإستعمالات السكنيه فى المنطقه المطله على النيل (أبراج الشرطه والجيش بمتوسط إرتفاع 5-7 أدور.إلى جانب الإسكان العشوائى جنوب كوبرى شمال طره ومخر السيل .أما الإستعمالات الخدميه فتوجد بين أبراج الشرطه والجيشبمحاذاه النيل وبالنسبه للإستعمالات الصناعيه فتمثل مصنع النشا ومصنع الأسمنت وبالنسبه للأستعمالات العسكريه فتمثل سجن طره المطل على النيل .
		الطابع العمرانى	**النسيج العمرانى**	يتنوع بين نسيج نقطى متباعد ونسيج نقطى متقارب ونسيج متضام	نسيج متضام وشبكه شوارع متعرجه وضيقه
			تنسيق الموقع	الإهتمام بالمناطق الخضراء والحدائق العامه بالميادين الرئيسيه	لا يوجد إهتمام بالمناطق الخضراء
			الفراغات العمرانيه	تمثل الميادين نقاط محوريه يتفرع منها شبكه الشوارع التى تتخذ النمط الشبكى المتعامد	لا يوجد ميادين عامه وشبكه الشوارع متعرجه وضيقه لاتصلح للتخدي فى حاله الطوارئ
			الطراز المعمارى	يتنوع ما بين الطرز الأوروبيه والطرز الحديثه	مبانى رديئه ومتهالكه
		السمات البصريه والعمرانيه	**المناطق المتجانسه**	مجموعه من الأحياء المتجانسه عمرانياً والمتمثله فى (حدائق المعادى ومعادى السرايات ودجله وزهراء المعادى والمعادى الجديده والمنطقه الصناعيه	تحتوى على ثلاث مناطق ذات طابع عمرانى متجانس (طره الأسمنت وطره البلد وكوتسيكا)
			العلامات المميزه	وتتمثل فى المساجد والكنائس ذات الطابع التاريخى والقيمه الدينيه	مصنع أسمنت طره , سجن طره ،مصنع النشا والجلوكوز ،منطقه شق الثعبان
			شبكه الطرق والمسارات	تحتوى الطرق والمسارات الرئيسيه على مراكز الخدمات والأماكن الترفيهيه وتتميز بأتساعها وإحتواءها على المناطق الخضراء إلى جانب مواقف الميكروباصات وهى مصدر الأنتقال اليومى للعمل .	تتدرج شبكه الطرق فى حى طره ما بين شرايين للحركه الرئيسيه والثانويه وتسهل من عمليه الإنتقال اليومى وتقل عروض الشوارع حتى تصل إلى الحارات المتعرجه الضيقه ، وتفتقر شبكه الطرق إلى الخدامات والصيانه الدوريه
			الحدود والقواطيع	-حدود عمرانيه مانعه للحركه والرؤيه (طريق مصر حلوان الزراعى وكورنيش النيل وخط السكه الحديد) _حدود طبيعيه مانعه للحركه (نهر النيل)	حدود عمرانيه مانعه للحركه والرؤيه (طريق مصر حلوان الزراعى وخط المترو وخط السكه الحديد) _حدود طبيعيه مانعه للحركه (نهر النيل)

مؤشرات تحليل البيئه الاجتماعيه والمحتوى الأنثربولوجى لسكان لحى المعادى وحى طره			معايير الإختلاف	مجتمع حى المعادى	مجتمع حى طره
	على مستوى الفرد والمجتمع	السمات الأجتماعيه	التماسك الأجتماعى	- مجتمعات الصفوه يميل سكانها على الترف والإنفاق على جوانب الحياه الكماليه ويميلون الى تحقيق الإستقرار.	-تنظيم عشوائى قائم على مبدأ الإستيطان
			الشعور بالانتماء	- يميلون إلى إمتهان المهن والأعمال ومحاوله التقرب لأصحاب السلطه لتحقيق التمايز الأجتماعى.	- عدم الإحساس بالأمان الأجتماعى وإنعدام الخصوصيه .
			القرابه والعلاقات الاجتماعيه	- يمتاز سكانها بالنفعيه والعلاقات الرسميه فى قضاء مصالحهم.	- حيز لإستيعاب الأفراد ذوى الدخل المنخفض إلى جانب توفير فرص عمل بأقل الإمكانيات لأصحاب المهن الحرفيه
			سياده العرف	- تمتاز حياة السكان بعدم الإستقرار.	- مجتمع معزول نسبيا يعانى من عدم الإستقرار بالسكن حيث انه معظمهم مهدد بالطرد لعدم وجود سند قانونى لملكيه الأرض والدوله لاتعترف به
			التباين والتدرج الأجتماعى	- أفراد المجتمعات المخططه أكثر عقلانية ونظرة واقعية مجردة من الثقافات القبلية و العشائرية التي هي من سمات المجتمع الريفي.	-سوء التنظيم الأجتماعى والنزاع الأنحرافات فضلاً عن قسوه الظروف المعيشيه .
		مبادئ وأهداف أفراد المجتمع		الإهتمام بتحقيق الوجاهه الأجتماعيه والإرتقاء داخل طبقات السلم الأجتماعى بالتقرب لأصحاب النفوذ والسلطه.	تجاوز الفقر وتحسين الحياه الأجتماعيه بأقل الإمكانيات نظراً لتدنى مستوى الدخول.
				التسك بالقيم الأجتماعيه للفرد وعلاقته مع المجتمع.	تقويه الروابط المجتمعيه بين أفراد الأسره الأب وأبناؤه يعيشون فى نفس المكان ويعملون فى نفس المهنه.
				التخصص بالمهن وتقدير قيمه العمل إلى جانب الإعتماد على النفس والإقبال على العلم	مسايره واقعهم بالنمط الذى يحقق رغباتهم ويكفى إحتياجاتهم إعتماداً على إمكانياتهم الخاصه
		متوسط حجم الاسر		يعتبر حجم الاسر داخل مدينة المعادى أحد معايير الداله على كثافة السكان وخاصة داخل الوحدات السكنية ، ومن ثم فهي تعكس المستوى الأقتصادي والأجتماعي للسكان ويتراوح حجم الأسره من 3-4أفراد نظراً للوعى الثقافى والأجتماعى للسكان على الرغم من إرتفاع أحجام الأسر إلى 4-5 أفراد فى بعض المناطق نظراًلإرتفاع الكثافه.	تعد الأسر أكبر حجماً فى مجتمع حى طره مقارنه بحجم الأسره فى مناطق أخرى فيشكل عدد أفراد الأسره من 4-6 أفراد نظراً لإرتفاع الكثافات رغم ما تواجهه هذه المجتمعات من قله الخدمات الصحيه والتعليميه إلا أن الحكومه تسعى إلى إمدادها بالخدمات والمرافق الأساسيه حيث أن وضعها كمنطقه مهمشه يؤثر على تحقيق التكامل الأجتماعى بينها وبين المجتمعات المخططه الرسميه.
		الروابط المجتمعيه		من خصائص المجتمع أنه يقوم على تحقيق التضامن الأجتماعى القائم على تقسيم العمل وتنوع الوظائف الأمر الذى يكسب الإنسان خبرات جديدة تتطلب منه الدخول في علاقات تتباين وتختلف بإختلاف الشروط الأجتماعية والأقتصادية المتغيرة.	يمثل حى طره مركز سكنى يعتمد فيه السكان على بعضهم البعض ويجمعهم عده قيم مجتمعيه تعتمد على العلاقات المكانية حيث ترتبط العلاقات بالمحيط المباشر للسكان وخصوصاً المحيط القرابى بينما تقل نوعاً ما خارج المحيط العمرانى الخاص بهم.

–تحليل العلاقه بين حى المعادى وحى طره (دراسات المحتوى الأجتماعى الأنثربولوجى)

تم دراسه المحتوى الثقافى والبناءالأجتماعى لسكان حى طره وسكان حى المعادى للتعرف على خصائص كلا المجتمعين ، وسيتم عرض ما تم التوصل له من نتائج هذه الدراسه التى سوف تؤثر فى علاقه التجاور بين كلا النمطين . فتبين أن سكان المناطق الغير مخططه فى حى طره يشكلون مجتمع معزول نسبياً يعانى من عدم الإستقرار بالسكن . حيث أن معظمهم مهدد بالطرد لعدم وجود سند قانونى لملكيه

الأرض ولذلك لاتعترف بهم الدوله . إلى جانب ارتفاعالكثافة السكانيه التى يترتب عليهازياده حجمالأسر فى مجتمع حى طره مقارنه بحجم الأسرفى مناطق أخرى. فيشكل عدد أفراد الأسره من 4-6 أفراد. أما بالنسبه لسكان حى المعادى فيتميز أفرداه بالإهتمام بتحقيق الوجاهة الأجتماعيه والإرتقاء داخل طبقات السلم الأجتماعى بالتقرب لأصحاب النفوذ والسلطه. إلى جانب أن أفراد المجتمعات المخططه أكثر عقلانية ونظرة واقعية مجردة من الثقافات القبلية و العشائرية التي هي من سمات المجتمع الريفي.

الخلاصه :

من خلال ما تم دراسته من المحتوى العمرانىوالأجتماعى للمدينهبما يشمله من التحليلات العمرانيه لحى المعادى وحى طره تم التعرف على أهم المشكلات والمحددات التى ستساهم فى تحقيق التنميه المستدامه لكلا النمطين. حيث تم دراسه مشكلات الهيكل العمرانى والمتمثله فى إزدياد الكثافات والمشكلات البيئيه ومشكلات الحركه والإتصال العمرانى ، وتأثير هذه المشكلات على علاقه التجاور بين حى المعادى وحى طره ، ومن ثم إستنتاج العوامل المؤثره فى هذه العلاقه، ومن هناتم إقتراح مداخل لتنميه مجتمع مدينه المعادى عن طريق تطوير المنطقه البينيه الفاصله بين حى المعادى وحى طره. إما بالفصل أو الدمج بينهما بما يتناسب مع طبيعه النسيج العمرانى والمحتوى الأجتماعى والثقافى لكلا الطرفين، وذلك فى محاوله لتحقيق التكامل بين نمطى التجاور ، وللتأكد من صحه الدراسه تم عمل إستماره إستبيان يتم فيها التعرف على آراء كلا النمطين فى هذه العلاقه وتطلعاتهم المستقبليه لتطويرها ورصد درجه تأثير هذا التجاور على الأبعاد الأجتماعيه والثقافيه والعمرانيه لكلا الطرفين.

المحور الثانى :إستماره الإستبيان :

الهدف من الإستبيان :

يهدف الإستبيان إلى التعرف على تأثير علاقه التجاور بين نمط العمران المخطط ونمط العمران الغير مخطط على النسيج العمرانى ، وإنعكاس هذا التجاور على الأنشطه الأقتصاديه والأجتماعيه والثقافيه . من خلال دراسه حاله التجاور بين حى المعادى وحى طره التى سيتم من خلالها التعرف على آراء المجتمعات المخططه فى علاقه تجاورهم مع المناطق الغير مخططه والعكس ، وتأثير هذه العلاقه على نمط حياتهم ، وأيضا التعرف على آراء سكان المناطق الغير مخططه فى هذه العلاقه. فى محاوله لإقتراح مدخل لتحقيق التنميه العمرانيه الفعاله لكلا النمطين إما بالتحقيق التجانس والتكامل بين الطرفين أو الفصل بينهما بما يتناسب مع آراء المجتمع وطبيعه النسيج العمرانى.

تحديد العينه الموجه اليها الإستبيان :

من نتائج الإستبيان تم تحديد أوجه الإختيار للاسئله المطروحه على عينه البحث ، وبناء عليها تم تقسيم الإستبيان إلى أسئله موجهه لسكان حى المعادى ، وأسئله موجهه إلى سكان حى طره . إلى جانب مراعاه عده معايير أثناء تحديد العينه المختاره وهى كالتالى :

- تمتحديدعينةعمديهمنالمناطق المخططه المجاورةللمناطق الغير مخططهفيمدينه القاهره ، وعلى وجه التحديد منطقتى حى المعادى وطره.
- تنوع الفئات العمريه الموجه إليها الإستبيان . حيث تنوعت الفئه المختاره ما بين 20 إلى 60 عام
- تنوع المهنه (الحاله التعليميه) للفئات الموجه إليها الإستبيان ، وذلك حرصاً على تنوع افكارهم وآرائهم فى إطار الموضوع المطروح مناقشته .
- تم تحديد حجم العينه ب 50 حاله مقسمه على حى المعادى وحى طره .

تصميم الإستبيان :

عند تصميم الإستبيان تم مراعاه شموليه الأسئله والبيانات المطلوبه لتغطى جميع النواحى التاليه:

أولاً : البيانات الأوليه للسكان (السن والجنس والمهنه والحاله التعليميه الحاله الأجتماعيه والحاله الأقتصاديه) .

ثانياً :تم إعتماد المنهج الوصفى ومنهج المسح الأجتماعى عن طريق أخذ عينه من كلا المجتمعين . حيث إعتمدت الدراسات الوصفيه على توصيف الظاهره بوضعها الحالى ، وإعتمد منهج المسح على تحليل البيانات الناتجه عن الدراسه الميدانيه.من خلال التعرف على الخصائص الديموغرافيه والجوانب الأقتصاديه والأجتماعيه والثقافيه لمجتمع العينه، ومن خلال رصد وتدقيق هذه البيانات تم التعرف على آراء السكان فى هذه الظاهره ، وبالتالى التعرف على معايير التفضيل المستقبليه لديهم للتعامل مع علاقه التجاور .

ثالثاً:تم مراعاه التعليل على بعض الإجابات المذكوره فى الإستبيان ، وذلك لربط أسباب الإختيار والتفضيل بالأبعاد الأجتماعيه الثقافيه . حيث يتم تحليل البيانات الناتجه عن الإستبيان، ومحاوله ربطها بالجزء النظرى فى محاوله لإقتراح مدخل للتعامل مع العلاقه بين نمطى التجاور.

أهميه الإستبيان :

تبرز أهميه اللإستبيان فى صياغه إطار معرفى تطبيقى عن ظاهره التجاور بين اللأنماط العمرانيه المخططه والغير مخططه في المرحلة الحالية. تنعكس من خلاله الأثار الأجتماعيه والأقتصاديه والعمرانيه التى تتركها المجتمعات الغير مخططه على المجتمعات المخططه ، وما تفرزه هذه الظاهره من أنماط سلوكيه ومشكلات أجتماعيه تواجه سكان المجتمعات المخططه ، ويتناول هذا الجزء من الدراسه تحليل علاقه التجاور بين حى المعادى وحى طره كنموذج لدراسه ميدانيه يتم من خلالها تحليل تأثير المتغيرات الأجتماعيه والأقتصاديه والسياسيه التى تؤثر على سكان المجتمعات المخططه نتيجه تجاورها مع المجتمع الغير مخطط.

مراحل الإستبيان :

- **المرحله الأولى : مرحله جمع البيانات الخاصه بالإستبيان**

تم عمل تصميم لإستماره الأستبيان بحيث تحتوى على أسئله شموليه توضح آراء العينه الموجه إليها الإستبيان، وتم إختيار الأسئله بحيث تكون أدق تعبيراً عن آراء السكان .

- **المرحله الثانيه :تفريغ وتحليل البيانات الخاصه بالإستبيان**

تم عمل تفريغ وتحليل لبيانات الإستبيان من خلال فرز بيانات الأسئله الخاصه برصد آراء السكان فى علاقه التجاور، ومن ثم تحليل الإستمارات الخاصه بالرصد والإستطلاع ، والتى تعتبر مؤشراً لمعايير التفضيل لدى السكان، وإقتراحاتهم لتطوير العلاقه بين نمطى التجاور.

ثم يتم تفريغ البيانات فى جداول خاصه بكل سؤال مرفقه بالرسم البيانى التوضيحى لنسب الإجابات المختاره سواء بالموافقه أو الرفض .

- **المرحله الثالثه : نتائج الإستبيان**

يتم فيها الوصول لبعض النتائج العامه للإستبيان،والتى تشمل :

معايير التفضيل والإختيار الخاصه بسكان المجتمعات المخططه والغير مخططه ، وآرائهم المقترحه لتطوير العلاقه بين نمطى التجاور ، والتى يترتب عليها تحديد منهجيه للتعامل مع هذه العلاقه ، إلى جانب تحديد أنماط التفاعل بين كلا المجتمعين بناء على إتخاذ قرار بالفصل أو الدمج وفق ما يتم إقتراحه من قبل السكان ضمن إطار التنميه العمرانيه لكلا النمطين

إستماره الاستبيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبيان /المناطق الغير مخططه من وجه نظر سكان المناطق المخططه المجاورة لها

عزيزتي/ عزيزي ، ربة الأسرة ، رب الأسرة المحترمين:

تحية طيبة:

بين أيدكم أسئلة إستبيان عن آراء عينه البحث من سكان المناطق المخططه التى تقع فى حاله تجاور مع المناطق الغير مخططه . حيث إنتشرت هذه الظاهره فى أكثر من موضع داخل إقليم القاهره الكبرى ، ونظراًلأهميه الظاهره من الناحيه الأنثربولوجيه . كان لابد من معرفه تأثير المناطق الغير مخططه على النسق العمرانى والأجتماعى للمناطق المخططه ، وإنعكاس تلك العلاقه على العوامل الأجتماعيه والعمرانيه والثقافيه داخل النسيج العمرانى للمدينه ، وفى ظل ذلك نرجو الإجابة على الأسئله الوارد ذكرها بدقه وموضوعيه ؛ تيسيراً لعمليه البحث العلمى.

أولاً: البيانات الأولية

س ١: النوع ، ذكر ( ) ، أنثى ( ).

س ٢: العمر ( ) سنة.

س ٣: المستوى التعليمي لرب الأسرة، أمي ( )، يقرأ ويكتب ( ). إبتدائية ( )، متوسطة ( )، إعدادية ( )، جامعية ( ). عليا ( )

س ٤: الحالة الأجتماعية لرب الأسرة، اعزب ( )، متزوج ( )، أرمل ( )، منفصل ( )، مطلق ( )،

س ٥: الحالة الأقتصادية للأسرة: فقيرة، ( )، مكتفية ( )، أفضل حالا ( )،

س ٦: الحالة السكنية، ملك ( )، إيجار ( )، تجاوز ( ).

ثانياً: البيانات الخاصة بالبحث:

١ـ المتغيرات الأجتماعية:

س ٧:هل هناك أعداد كبيرة من المتسولين في المناطق الغير مخططه المجاورة لكم؟

نعم ( ) لا ( )

س: ٨ هل ترى أن هناك إنحرافات سلوكيه بين سكان المناطق الغير مخططه (جريمة ، سرقة)

نعم ( ) لا ( ).

س ٩: إذا كان الجواب بنعم، هل يؤثر ذلك على منطقتكم؟

نعم ( ) لا ( )

س ١٠ : هل ترى أن المناطق العشوائية بيئة مشجعة لظهور وهيمنة الثقافات

الفرعية الثقافة الريفية، الطائفية ، ثقافة الفقر؟
نعم ( ) لا ( ).
س ١١ : هل تلمس هناك تفاعل إجتماعي بين سكان العشوائيات وسكان منطقتكم؟
نعم ( ) لا ( ).
س ١٢ : هل تجد أن أنتشار العشوائيات بالقرب من منطقتكم سبب تلوثاً للبيئة؟
نعم ( ) لا ( ).
٢- المتغيرات الأقتصادية
س ١٣ هل ترى أن أغلب سكان العشوائيات المنتشرة حديثا بالقرب من منطقتكم من الفقراء المعدمين؟
نعم ( ) لا ( )
س ١٤ : هل ترى أن بعض سكان العشوائيات المنتشرة بالقرب من منطقتكم غير محتاجين من الناحية الأقتصادية وأن تجاوزهم على الأراضي جاء بحكم الطمع؟
نعم ( ) لا ( )
س ١٥ : هل أدى إنتشار العشوائيات بالقرب من منطقتكم إلى زيادة أعداد أطفال الشوارع؟
س 16 : هل ترى من المناسب دمج المنطقه العشوائيه المجاوره بعد تطويرها أم فصلها نهائيا ولماذا ؟
س 17: أعط أمثلة لأنشطة تقترح إقامتها من أجل تطوير المنطقه الفاصله بين حى المعادى وحى طره فى حاله قبولك بالدمج وهل الأنشطة المطروحه ملائمه لأولويات كلا النمطين ؟
س18: كيف تنظر لسكان المناطق المخططه المجاوره لكم ,هل تشعر بالعزله والإقصاء ؟
٣- المتغيرات السياسية
س 19 : هل أثرت الحرب والأزمات في إنتشار العشوائيات بالقرب من منطقتكم؟
نعم ( ) لا ( )
س 20 : هل أدى تراجع سياسة التخطيط العمراني في مدينة القاهره إلى أنتشار العشوائيات في منطقتكم وبالتالي أثر على جماليتها؟
نعم ( ) لا ( )
س 21 : هل أدى ضعف القانون إلى زيادة إنتشار العشوائيات، وتريف المناطق المخططه
نعم ( ) لا( )
س22: هل أدى أنتشار العشوائيات إلى تنامي السلطه الطائفيه لسكان المناطق الغير مخططه أكثر من سلطة القانون وبالتالي أثر ذلك على منطقتكم ؟

نتائج الإستبيان :

١- إتضح من بيانات الدراسة الميدانية أن هناك إحجام كبير عن تفاعل المنطقة المخططه مع سكان المنطقة الغير مخططه المجاورة لها ؛ بسبب الخوف من التعامل معهم ، ومن المشكلات التي قد تحصل من جهة ، وبسبب البعد الطبقي من جهة أخرى.

٢- إتضح أن هناك رؤية لدى سكان المنطقة المخططه بأن هناك بعض السلوكيات المنحرفة لدى بعض سكان المنطقة الغير مخططة المجاوره لهم ، كالسرقة والعنف وغيرها إذ أشار على ذلك 78 % من العينه.

٣- تبين من الدراسة الميدانية أن المنطقة الغير مخططه مصدراً مشجعاً لظهور، وهيمنة الثقافات الفرعية كالثقافة الريفية والطائفية على المنطقة المخططه، وأشار على ذلك نسبة 82% من العينه.

٤- كشفت البيانات الميدانية أن المنطقة الغير مخططه مصدراً خطيراً لتلوث البيئة بالمنطقة من حيث كثرة القمامة ، ومخلفات الحيوانات ، وخصوصاً فى المنطقه الفاصله بينهما المتمثله فى مخر السيل ، وأشار على ذلك 84% من العينه .

٥- تبين من الدراسة الميدانية أن بعض سكان المنطقة الغير مخططه ليس و من الفقراء المعدمين إنما من أصحاب الحاجة الملحة التى تحركهم على الإستيلاء على بعض قطع الأراضي بدافع التغلب والطمع .

٦- إتضح من الدراسة الميدانية أن وجود المنطقة الغير مخططه بالقرب من المناطق المخططه قد زاد من وتيرة أطفال الشوارع.

٧-تبين من بيانات الدراسة أن الحروب والأزمات السياسية أعطت المجال أمام ظهور وإنتشار المناطق الغير مخططه في بعض مناطق من القاهره ، وأشار على ذلك نسبه 90% من العينه.

٨- تبين من الدراسة الميدانية أن تراجع سياسة التخطيط العمراني والحضري وغياب القانون عوامل ومتغيرات أساسية أثرت ، ودفعت في زيادة إنتشار السكن الغير مخطط بنسبة ٧٠%.

٩- إتضح من الدراسة الميدانية أن إنتشار المناطق الغير مخططه ذات الصبغة الريفية قد زاد

من إنتشار العرف العشائري، وتنامي سلطة العشيرة في حل المشكلات الاجتماعية بدلاً من سلطة القانون، كما أصبحت متغيراً واضحاً في تريف المناطق الحضرية في مدينة القاهره .

10- تبين من الدراسه الميدانيه أن بعض سكان المناطق المخططه يتقبلون فكره تحقيق التكامل بين كلا النمطين بعد ما تم عرض نوعيه الأنشطه التى سيتم تفعيلها بينهما.على أن تكون هذه الأنشطه المعتمد تفعيلها فى المنطقه الفاصله أنشطه إستبقائيه ترفيهيه خدميه تخدم كلا الطرفين.

11- تبين من الدراسه أن سكان المناطق الغير مخططه يشجعوا فكره تحقيق التكامل بين الطرفين. على الرغم من الحاجز النفسى والشعور بالإنعزال المكانى بينهم وبين سكان حى المعادى.إلا أنهم شجعوا فكره التكامل ؛ نظراً لوجود علاقه إعتماديه تقوم على التبادل الوظيفى بين الطرفين حيث يشكل سكان حى طره مجتمعاً خدمياً بالنسبه لسكان حى المعادى .

تحليل نتائج الاستبيان :

تناول هذا الجزء من الدراسه تحليل لآراء سكان المجتمعات المخططه تجاه ظاهره التسول والسلوكيات المنحرفه وسيطره الثقافات الريفيه الطائفيه على مناطقهم ؛ نتيجه تجاورها مع المناطق الغير مخططه . حيث أصبحت المناطق الغير مخططه تشكل خطراً على سلامه المناطق المخططه حيث ضعف الرقابه القانونيه وبروز السلطه الطائفيه للجماعات العشائريه المتكونه من سكان المناطق الغير مخططه ، وتم أيضا التعرض لأراء سكان المجتمعات الغير مخططه فى هذه العلاقه ، وماهى تطلعاتهم لتحسين الوضع ، ومن خلال تحليل الأبعاد الأقتصاديه والأجتماعيه التى تؤثر على النسق الأجتماعى للمناطق المخططه من حيث ظاهره الفقر وإنتشار المناطق الغير مخططه ، وتأثيرها على التكوين المورفولوجى لنسيج المناطق المخططه

تم التوصل إلى_(وجهه نظر الباحث بإيجاز)_ أن إختلاف المحتوى الفكرى والثقافى بين كلا النمطين قد أثر بالسلب على علاقه التجاور بينهما ، ولكن بالتطلع إلى آراء سكان الطرفين نجد أن هناك إستعداد لتقبل فكره الأختلاط الأجتماعى بينهم ، وخصوصاً فى وجود علاقه إعتماديه شبه كامله وتبادل وظيفى قائم على التشارك فى الخدماتبين كلا الطرفين ، والتى تعتبر أحد أهم المؤشرات على حاجه كلا المجتمعين لتوطيد الإتصال، ولذلك كانت لابد من الإستعانه بأراء كلا الطرفين فى كيفيه تطوير المنطقه البينيه الفاصله ، وماهى طبيعه الأنشطه التى سيتم تفعيلها لتخدم كلا الطرفين ، وكانت النتيجه هى إستجابه كلا الطرفين لفكره طرح أنشطه إستبقائيه ترفيهيه تحث على التفاعل والإندماج الإجتماعى بينهما، وقد أمكن الإستعانه بعده نماذج مشابهه لهذا النوع من الفاعليات والأنشطه الموجوده فى ساقيه الصاوى حيث سيكون تطوير المنطقه بمثابه محاكاه لنموذج مصغر لملتقى ثقافي إبداعي يشمل جميع أنواع الفنون والآداب. يجذب طبقات مختلفة من العامةحيث يتردد عليها جميع فئات المجتمع ، وتتمثل هذه الأنشطه فى بعض الحفلات الموسيقية لإجتذاب الجمهور على إعتبار أن الموسيقى والغناء أوسع الفنون إنتشاراً بين الناس إلى جانب بعض المعارض التشكيلية لعرض الأعمال النحتية، ومكتبة لتعليم المبادئ الأساسية لأنواع عديدة من الفنون مثل الرسم. حيث تستضيف الندوات وورش العمل في قاعاتها، وهذا على المستوى الأدبي والعلمي. بالإضافة إلى تقديم العروض المسرحية, هذا بالإضافة للندوات العامة المختلفة ثقافية ودينية وعلمية وفنية التي سوف تقام داخل اطار المجتمع الجديد الذى سيتم تفعيله فى المنطقه البينيه الفاصله كنموذج لتقليل الفجوه والتنافر بين نمطى التجاور .

وقد ساعدت نتائج الإستبيان فى تأكيد البيانات التى تم ذكرها فى جداول الرصد والتحليل ، وبرصدوتدقيقالبياناتالناتجه عن الإستبيان منآراءالسكانفىهذهالظاهره،وكيفيه التعاملمعها،تم مقارنهبهذه النتائج بماتمالوصولإليهفىالدراسهالميدانيه ، حيث أنه من خلال دراسات الرفع الميدانىثمإستنتاجعدهمعاييرللتعاملمعالتجاور. وللتأكدمنصحهبهذهالمعاييرتمعملاستمارةالاستبيان. حيث أن ما تم الوصول إليه من نتائج الإستبيان قد أكد على صحه المنهجيه المتبعه للوصول إلى تحقيق التجانس والتكامل بين نمطى التجاور، ومن ثم تطبيق هذه الاستراتيجية لتطوير المنطقه البينيه الفاصله بين نمطى التجاور.

نتائج خاصه بعلاقه التجاور بين حى المعادي وحى طره :

- تتميز مدينه المعادى بموقع متميز؛ نظراً لوقوعها على الواجههالنيلية لكورنيش النيل ، وتحمل منطقه الدراسه طابعاً متميزاً ذات أبعاد إقتصاديه وسياسيه وعمرانيه للموقع ، ولكن هناك العديد من المشكلات التى تقف حائلاً ضد تنميه هذه المنطقه ، ولا تتوافق مع إمكانيات التنميه والقيمه الأقتصاديه والجماليه للموقع .

- تنتشر نسبه الإستعمالات الصناعيه بمنطقه الدراسه التى لا تتناسب مع القيمه الأقتصاديه والبصريه للموقع ، وهى تعتبر مصدر تلوث للبيئه إلى جانب ماتشكله من ضغط وإختناقات مروريه فى المنطقه ، وتشغل معظم هذه الإستعمالات مسطح كبير من الواجهه النيليه لكورنيش النيل ، وهو ما يعتبر إهدار للقيمه الجماليه والأقتصاديه للواجهه النيليه ، والتى يمكن إستغلالها بشكل أفضل إذا ما تم نقل هذه الإستعمالات.

- إزدياد نسبه المناطق العشوائيه فى منطقه الدراسه التى تعتبر من معوقات التنميه الأقتصاديه والسياحيه للمنطقه إذا ما تم الإهتمام بها وتنميتها . إلى جانب منطقه معصره البلد العشوائيه التى تحتل موقعاً متميزاً على النيل ، ويمكن إستغلالها وتطويرها بما يناسب الإمكانيات الأقتصاديه والجماليه للموقع.
- إلى جانب الإستعمالات العسكريه التى تحتل مساحه كبيره من الواجهه النيليه ، وتبلغ مساحتها 569.51 ف ، وهى لا تتناسب أيضا مع القيمه الأقتصاديه والبصريه للموقع ، وتحتاج إلى قرارات سياديه من وزاره الداخليه وتتمثل فى (سجنطرةوالمنشآتالتابعةله – المصانعالحربية والمنشآت التابعه لها – الثكناتالعسكرية).
- قله نسبه المسطحات الرفيهيه الموجود على الواجهه النيليه فيمكن إستغلالها بشكل أفضل وتنميتها لتناسب مع القيمه الجماليه والأقتصاديه للموقع ؛ لتمثل مصدر جذب سياحى وتنميه إقتصاديه للمنطقه .
- عدم وجود ترابط فى التكوين البصرى للنسيج العمرانى للموقع نتيجه لوجود إستعمالات متنافره مع الموقع وتشغل مسطح كبير من الواجهه النيليه ، وهى تمثل حاجزاً بصرياً لرؤيه النيل بالنسبه للمبانى الخلفيه، وتتمثل فى سجنطره 326 فومصنعطرةالأسمنت111 فبينما يصلالعمقإلى303م.

- إزدياد نسبه الإستعمالات الصناعيه والإداريه أدى إلى زياده الكثافات المروريه فى المنطقه ؛ نظراً لتدفق العديد من السكان على الخدمات الإداريه . إلى جانب حركه النقل اليوميه للمواد الخام من وإلى المصانع مما تسبب فى الإختناقات المروريه على مداخل المدينه.
- من خلال دراسه الحد الفاصل بين حى المعادى وحى طرهكان من الضرورى فهمهذه النواحى التصميميه ، عند تطوير المنطقه البينه الفاصله بينهما ، والمتمثله فى مخر السيل وما يحيط به بإعتبارها منطقه بينيه وسيطه تحمل فى خصائصها سمات عمرانيه مشتركه بين كلا الطرفين، وذلك فى محاوله لتوطيد سبل الإتصال بين كلا المجتمعين ، من خلالتطوير هذه المنطقه بيئياً وتشجيرها ، وتوفير أماكن للترفيه وفعاليات مجتمعيه مشتركه تعزز من فرص الإختلاط الإجتماعى بين كلا المجتمعين.
- وبرصد المنطقه المحيطه بمخر السيل تبين عدم إهتمام الدوله بهذه المنطقهإلى أن أصبحت مكان تجمع للقمامه ، ومصدر ملوث للبيئه . الأمرالذى أدى إلى زياده الفجوه والشعور بالفصل،وعدم وجود فرص لتحقيق التكامل بين كلا المجتمعين .
- يتعرض الحيز العمرانى المحيط بمخر السيل الفاصل بين حى المعادى وحى طره العديد من المشاكل والقضايا الأساسيه التى تشكل معوقات تحول دون تطوير هذه المنطقه . بما يتناقض مع الإمكانيات والقيم الأقتصاديه والوظيفيه للموقع. ومنها وجود سجن طره بجوار مخر السيل حيث لا يتناسب إستعماله مع القيمه البصريه للموقع، ويمثل عنصر من عناصر الفصل البصرى ،وبالتالى لا يمكن تنميه المنطقه الفاصله؛ لتحقيق الإندماج الكلى إلا بإزاله الإستعمالات المنتافره مثل سجن طره ، وإتباع إسترتيجيه توحيد الإستعمالات ، بما يحقق التنميه العمرانيه الفعاله أو إتباع سياسه الفصل التام بين المعادى وطره من ناحيه سور السجن، ومحاوله إتباع منهجيه للدمج بين حى المعادى وحى طره فى الجزء المواجهه للمعادى.
- من خلال ما تم إستنتاجهمن العوامل المؤثره فى علاقه التجاور بين نمط العمران المخطط ونمط العمران الغير مخطط تم إقتراح مداخل لتنميه مجتمع مدينه المعادى. عن طريق تطوير المنطقه البينيه الفاصله بين حى المعادى وحى طره بالدمج بينهما ، وذلك فى محاوله لتحقيق التكامل بين نمطى التجاور ، وتم التأكد من صحه الدراسه من خلالإستماره الإستبيان . حيث تم التعرف على آراء سكان كلا النمطين ، وكانت الأراء إيجابيه ومتفقه مع فكره تحقيق التجانس والتكامل . على أن تكون الأنشطه الموجوده بالمنطقه البينيه الفاصله أنشطه إستبقائيه ترفيهيه خدميه . تخدم تطلعات السكان المستقبليه لتطوير المنطقه.
- تم التأكد من صحه الفرضيه حيث أنهبدراسة علاقه التجاور بين نمط العمران المخطط ونمط العمران الغير مخطط . تم الوصول لتحقيق التجانس بينهما وتقليل آثار هذه العلاقه السلبيه على النسيج العمرانى من خلال تطوير المنطقه البينيه الفاصله بحيث تحمل فى خصائصها سمات مشتركه بين كلا النمطين، وبالتالى تحد من علاقه التضاد والتباين بين الأنماط العمرانيه المختلفه داخل النسيج العمرانى.

التوصيات :

سيتم التطرق إلى بعض الإعتبارات التى يجب أن تؤخذ فى الإعتبار لتعزيز الإتصال بين كلا النمطين :

- **تحقيق الاتصالية :**

من خلال دراسه الوضع الراهن تم الوصول إلى أن الإندماج والتكامل هى أفضل الحلول لتقليل الفجوه والانعزال الأجتماعى بين حى المعادى وحى طره ، وتحقيق رؤيه تنمويه يمكن إتباعها كمنهجيه لتحقيق التكامل بين العمران المخطط والغير مخطط.

- **إستخدمات الأراضى :**

يحقق توافق الإستعمالات المحيطه بالعنصر الفاصل بين حى المعادى وحى طره فرص أكبر لتحقيق التنميه العمرانيه الفعاله عن طريق التكامل والإندماج بين كلا المجتمعين، ولكن تعتبر بعض هذه الإستعمالات ملكيه القوات المسلحه ووزراه الداخليه ،وتحتاج إلى قرارات سياديه لنقلها وتغيير إستعمالاتها فى سياق تحقيق التكامل بين حيز التجاور .إلى جانب تحقيق متطلبات وإحتياجات فئات كلا المجتمعين من خلال بعض النواحى التصميميه التى يجب أن تؤخذ فى الإعتبار للمنطقه البينيه الفاصله بما يتوافق مع العوامل الإجتماعيه والثقافيه للطرفين.

- **التشارك والدمج بين الخدمات :**

يمكن تحقيق الدمج من خلال بعض الخدمات الترفيهيه، وإستحداث بعض الفاعليات التنموية المشتركه التى يتم مشاركتها من قبل كلا المجتمعين فى المنطقه البينيه الفاصله لحيز التجاور من خلال تطوير المنطقه المحيطه بمخر السيل ، وعمل محاور مشتركه للحركه التى تربط بين كلا الجانبين يحيط بها المناطق الخضراء ، والعناصر الترفيهيه فى لتحقيق الإندماج المجتمعى بين نمطى التجاور .

توصيات عامه :

- ضرورة الإهتمام بدراسه العلاقات بين الأنماط العمرانيه المخططه والغير مخططه ، وكيفيه التعامل مع حيز التجاور بينهما فى الدراسات التخطيطيه ، والأخذ فى الإعتبار النواحى التصميميه للتعامل مع الحد الفاصل بين حيز التجاور عند التصميم .
- محاوله إستغلال مقومات إقليم القاهره الذى يمثل إقليم العاصمه المصريه . فى محاوله تطوير العلاقه بين نمطى التجاور من خلالتحويلإقليمالقاهرهإلىإقليمذات خصائص متجانسهللأنماطالعمرانيهالمختلفهفحالهتجاورهاالتحقيقالتنميهالعمرانيهعلى المستوىالإقليمىوالمحلى.
- ضروره إهتمام المخططين والمصممين بتحديد الحدود الإداريه والعمرانيه لكل نمط تجاور بناء على سمات كل نسق عمرانى، ومحاوله فهم طبيعه العلاقه بين هذه الأنساق العمرانيه ، ومدى إختلافها أو تشابها ، وهل هناك ضروره للدمج والتكامل بينها أم تحقيق الفصل التام بينها؟
- ضروره إهتمام الدوله والجهات المعينه بالمناطق الغير مخططه ، ووضعها على خطه للتطوير لتجنب أثارها على ما يحيط بها من مجتمعات عمرانيه مخططه. فى محاوله لتقليل الفجوه ، والإنعزال المكانى والمعنوى بين المجتمعات العمرانيه المخطط والغير مخططه .
- محاوله تحقيق متطلبات الفئات المعدمه داخل المجتمعات الغير مخططه ،ومحاوله النهوض بمجتمعاتهم ، وتعزيز سبل الوصل بينهم وبين ما يحيط بهم من مجتمعات مخططه فى محاوله لإزاله الحاجز المعنوى بين هذه الفئات وباقى المجتمع .
- ضروره الإهتمام بمشاركه المجتمع المحلى لكلا النمطين فى عمليه تطوير الحد الفاصل لحيز التجاور بين المجتمعات المخططه والغير مخططه. لضمان تقبل الطرفين لجميع أشكال الإختلاط الأجتماعى بما يحقق فعاليات التنميه العمرانيه المشتركه بينهما.
- ضروره وضع منهجيه للتعامل مع الحدود الفاصله بين الأنماط العمرانيه المختلفه داخل إقليم القاهره الكبرى. تتضمن بعض البدائل التخطيطيه التى تتوافق مع طبيعه الفاصل فى كل حاله من حالات التجاور ، وخصائص المنظومه المجتمعيه لكل نمط من أنماط التجاور .

المراجع العربيه :

[1] مشروع تطوير مراكز التخطيط العمرانى الأقليميه التابعه للهيئه العامه للتخطيط العمرانى بدعم من برنامج الأمم المتحده الألمانى ، إستراتيجيه التنميه الشامله لمحافظه حلوان ، تقرير الوضع الراهن ,2008

[2] مكتب كونسبت للعماره والتخطيط ،مشروع إعداد المخطط الإستراتيجى العام والتفصيلى للمدن المصريه ،وزراه الإسكان والمرافق والتنميه العمرانيه ، الهيئه العامه للتخطيط العمرانى ، محافظة حلوان ،مدينه المعادى ، أ.د.م/ حسن أحمد الزملى

[3] الهيئه العامه للتخطيط العمرانى، مشروع إعداد المخططات التفصيليه لمنطقه كورنيش النيل بالقطاع الجنوبى لمحافظه القاهره ، كورنيش حلوان 2019

[4] منير سليمان ، أحمد (2000) الإسكان والتنميه المستدامه فى الدول الناميه : إيواء فقراء الحضر ،دار الراتب الجامعيه ،لبنان ، ص62

[5] أندريه جوسان ،"طبقات المجتمع " , ترجمه السيد محمد البدوى ، دار السعد ، مصر، القاهره ،1956

[6] " مجتمع القصور" دراسه فى الخصائص الأجتماعيه والعمرانيه والثقافيه لقصور مدينه تقرت "رساله ماجستير ، علم الأجتماعى الحضرى ، 2006

المراجع الإنجليزيه:

[1] RIBBECK, ECKHART (2002): Die InformelleModerne- SpontanesBauen inMexiko-City, awf-verlag, Stuttgart

[2] Roitman S.(2007)Social Practicies and viewpoints :aconceptual framework for the analysis of urban social group segregation and gated communities 1 ,conference

[3] Sabatini .F.andSalcedo R.(2007),Gated Communities and the poor in Santiago.Chile :Functional and symbolic Integration in aContext of Aggressive Capitalist Colonization if Lower –Class Area .p59